

بحار الأنوار

[415] فأخبره (1) أن اﷺ أكرم صاحبك الحافظ لشريعتك، ووكل أسدا بغنمه، فعجب (2) من حول النبي (3) صلى اﷺ عليه وآله. 45 - قب: أبو هريرة وعائشة: جاء أعرابي إلى النبي صلى اﷺ عليه وآله وفي يده ضب فقال: يا محمد لا اسلم حتى تسلم هذه الحية، فقال النبي (4) صلى اﷺ عليه وآله: من ربك؟ فقال: الذي في السماء ملكه، وفي الارض سلطانه، وفي البحر عجائبه، وفي البر بدائعه، وفي الارحام علمه، ثم قال: يا ضب من أنا؟ قال: أنت رسول رب العالمين، وزين الخلق يوم القيامة أجمعين، وقائد الغر المحجلين، قد أفلح من آمن بك وأسعد، فقال الاعرابي: أشهد أن لا إله إلا اﷻ، وأشهد أن محمدا رسول اﷻ، ثم ضحك وقال: دخلت عليك وكنت أبغض الخلق إلي، وأخرج وأنت أحبهم إلي، فلما بلغ الاعرابي منزله استجمع أصحابه (5) و أخبرهم بما رأى، فقصوا نحو النبي صلى اﷺ عليه وآله بأجمعهم، فاستقبلهم النبي صلى اﷺ عليه وآله، فأنشأ الاعرابي: ألا يارسول اﷻ إنك صادق * فيوركت مهديا وبوركت هاديا شرعت لنا دين الحنيفي بعدما * عندنا كأمثال الحمير الطواغيا فياخير مدعو وياخير مرسل * إلى الانس ثم الجن لبيك داعيا أتيت ببرهان من اﷻ واضح * فأصحت فينا صادق القول راضيا فيوركت في الاقوام حيا وميتا * وبوركت مولودا وبوركت ناشيا وروي أن اسم الاعرابي سعد بن معاذ السلمي، فسر النبي صلى اﷺ عليه وآله بإسلامهم، وأمر الاعرابي عليهم. زيد بن أرقم وأنس وام سلمة والصادق عليه السلام: إنه مر بطبية مربوطة بطنب خيمة يهودي فقالت: يارسول اﷻ إني ام خشفين عطشانين، وهذا ضرعي قد امتلا لبنا، فخلني

(1) _____ في المناقب: فاخبره بحفظي لغنمك. اقول:

هذا آخر الحديث في المناقب. (2) في الخرائج: فتعجب من كان حول النبي صلى اﷺ عليه وآله من ذلك. (3) مناقب آل ابى طالب 1: 87. الخرائج: 222. (4) أي فقال النبي للضب. (5) في المصدر: اجتمع بأصحابه. [*] _____